

# والله خلق كل دابةٍ هن ماء | الشيخ محمد خيري سلسلة نور

## على نور تدبر سورة النور

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

اسأل الله سبحانه وتعالى امين واياكم بزينة الایمان ونسأله سبحانه وتعالى ان ينزل علينا وعليكم السكينة وان يغشانا برحمته وان  
يسكنهم الله سبحانه وتعالى واياكم في الملا الاعلى ذكرنا حسنا - 00:00:18

نسأل الله ان يمن علي وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح والرزق الطيب المبارك وان يصلح بنا وان يسكن ارواحنا وان يثقل  
موازيننا ما زال حديثنا مع سورة النور نور الله عقولنا وقلوبنا بالوحى - 00:00:38

وكنا قد تكلمنا بعدما ذكر الله سبحانه وتعالى امثلة مسيرة نور الایمان في قلب المؤمن ثم ذكر الله سبحانه وتعالى وبين الزلام الذي  
في قلوب الاشقياء البعداء وضرب لهم مثلا - 00:01:02

ذكر الله سبحانه وتعالى ايات هذه الايات فيها تبين ويبين الله سبحانه وتعالى فيها الاثار الكونية الدالة على وحدانية الله سبحانه  
وتعالى وفيها ايات وأشياء هذه الاشياء من نظر فيها نور الله سبحانه وتعالى بصيرته - 00:01:25

وقلنا الحاجات اللي بتتدور طريق العبد اما هتللاقتها في الكتاب المستور وهو الوحي كتابا وسنة واما في الكتاب المنزور وهو الكون  
الذى تنظر اليه ففي كل شيء فيه هناك ما يدللك على الله سبحانه وتعالى - 00:01:50

وآآ يجعلك دائمًا في عبادة صامتة آآ هذه العبادة عبادة التفكير. يجعل الانسان دائمًا لا يرى ما لا يراه غيره. ابو سليمان الداراني كان له  
كلمة جميلة جداً عميقة اه تبين - 00:02:13

آآ قد ايه ان السلف الصالح كان عندهم عمق مختلف يقول اني لاخرج من منزلي فما يقع بصرى على شيء الا رأيت لله على فيه نعمة  
ولي فيه عبرة يا سلام على الكلام النفيسي - 00:02:34

بيقول انا بخرج من بيتي وانا ماشي ما فيش حاجة عيني بتقع عليها الا رأيت لله على فيه نعمة. الحاجة اللي انا شفتها دي انا شايف  
ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:02:56

آآ دي نعمة محتاجة شكر ولي فيه عبرة وابن تيمية ليه كلام في غاية العمق والنفافة يحكى انه لا يرى شيء الا يرى الله فيه وقبله  
وبعده والكلام ده ان يسر الله - 00:03:15

يفسر بعمق اكتر في اه اسماء والصفات ان شاء الله اللهم مدح المؤمنين الذين يتذمرون في خلق السماوات والارض وقال ويتفكرون  
في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار - 00:03:33

وقلنا انك لو محتاج او الاشياء اللي هتنور لك طريقك وتنور لك بصيرتك بتوفيق من الله. واحد اما الايات التي كيبيتها الله سبحانه  
وتعالى في الكتاب المستور وهو الوحي كتابا وسنة - 00:03:55

واما في الكتاب المنظور واما في النفس التي بين الصدور. انك تهتم بنفسك وفي انفسكم افلا تبصرون دي اشياء الله سبحانه وتعالى  
يقيم على العبد الحجج والبراهين اللي تخليك دايما منور - 00:04:14

ودي بس محتاجة سداد طوبى لمن؟ كان قيله تذكرا وصمته تفكرة ونظرة آآ عبرة في ناس هو آآ دايما مشغول ان الامور بيتفاعل معها

تفاعل مختلف حسن كان يقول تفكك ساعة خير من قيام ليلة - 00:04:34

تفكير ساعة تفكك ما لوش علاقة باحلام اليقظة. واحد قاعد سرحان اه وهذا من يسرح باحلام وهمية لا التفكك ده هذا نور يدخله الله سبحانه وتعالى القلب قاعد يعمل العقل - 00:05:03

بالاسرار والمعاني بتاعة الايات الشرعية والكونية والتفكك ده هيجي معانا ان شاء الله باسهاب شوية بالكلام بناع الروشتة بتاعة ابن القيم في ادارة الخواطر وحراستها ولعلي ان شاء الله نتطرق له - 00:05:27

في الكلام يوم الخميس ان شاء الله المهم التفكك ده الله سبحانه وتعالى يجعل للمرء الذي يستعمله في طاعته ان في حاجات كثير حواليك بت扭. فذكرنا الله سبحانه وتعالى ذكر - 00:05:47

اه بعض الايات اللي منها الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صفات كل قد علم صلاته وتسبيحه وبنقيم ليه بحث نفيس جدا اسمه عبودية الكائنات - 00:06:05

بودية الكائنات لو بحسنتم كده هتلائقوه في كتاب اظن عن هذا المفهوم فاتني يعني اه لكن على ما اذكر هو وباعة دار الایمان كانت عملت الكتاب ده اسمه عبودية الكائنات - 00:06:23

عبدية الكائنات وعلى محفوظي ان الدكتور محمد اسماعيل كان علق عليه في محاضرات ربما وهذا الاسم تجدوا له هذه الامر وسعود الشريم مرة خطب خطبة ياء سماها بنفس هذا الاسم على ما اذكره كانت فيها نفس الفكرة يعني - 00:06:46

عبدية الكائنات انك مش لوحدك انك انت المخلوق الوحيد انت انت المخلوق اللي من يعني او انت اما الانسان يكون مؤمن فدي الشريحة الوحيدة اللي منسجمة مع باقي المخلوقات في الكون - 00:07:07

فلما الانسان يدرك آآ هذا الامر يفهم يعني ايه؟ كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ان له ملك السماوات والارض وان هذه الامر كلها - 00:07:26

كل الكون ده انت شايفه كانه سفينه وسترسو الى الله سبحانه وتعالى وان الى رب المنتهى الكل راجع ليه وينبغى ان فعلك يكون يراد به وجهه سبحانه وتعالى ودي من الايات المرية جدا للاعصاب - 00:07:43

والمساعدة جدا في التزكية ان كل عمل تيجي تعمله نقول لك العمل ده ليه تقول لي لله ليه؟ بما ان المنتهى له يبقى الاعمال كلها تكون لها وان الى رب المنتهى - 00:08:03

عن الكتاب اسمه عبودية الكائنات لرب العالمين؟ نعم ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ايات وعلقنا عليها تتعلق السحاب والمطر. الم ترى ان الله يزجي سحابا الى اخر الايات. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى تقليبه لليل ونهار - 00:08:19

ثم كنا توقفنا عند هذه الآية والله اعلم يقول الله سبحانه وتعالى ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى والله خلق كل دابة من ماء - 00:08:40

فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قادر. الله اكبر خدت اه خدت اه هزا المقطع ختم بذكر - 00:09:03

آآ في الادللة الكونية اشارة الى ان الاصل الواحد اللي خلقت منه سائر المخلوقات على اختلاف اشكالها والوانها هو الماء والله خلق كل دابة من ماء فالدابة هو اصل الحياة لجميع انواع الدواب - 00:09:24

وايه هي الدابة الدواب من الدبيب هو كل ما يدب على الارض بذلك الانسان لغة هو دابة فهذا امر يعني ليس سب وليس شتيمة. يعني لو واحد قال لك انت دابة - 00:09:44

من ناحية اللغة ان اراد لغة هو ايه آآليس هذا بسبب ماشي؟ بس طبعا اللي هيقول كده هيكون له مراد اخر يعني اه الدابة الاصل فيها هي كل ما يدب على الارض - 00:10:03

ده لغة لكن اطلق على ما تعلمون هو الدواب هو الدواب لما نيجي نشوف كده سبحان الله هنجد من دلائل ربوبية والهية واسماء الله سبحانه وتعالى موضوع الخلق الخلق من اعظم براهين الربوبية - 00:10:23

الدالة على انه الخالق سبحانه وتعالى انه اوجد من العدم لذا قال الله سبحانه وتعالى في سورة النحل افمن يخلق كمن لا يخلق افالا تذكرون ولما ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:10:44](#)

آفي سورة الفرقان فذكر الله سبحانه وتعالى واتخذوا من دونه الة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون المتأمل في هذا الفعل يجد ان هو من اجل براهين آآالربوبية ولنا الا وقفة ان شاء الله في الاسماء والصفات - [00:11:02](#)

ان اصلاً اصل ان تستطيع ان تتفاعل وتعامل مع مخلوق انت لا تعرف خالقه ما تعرفيش تتعاملي تتعاملي مع ابنك كويس اللي هو المخلوق ده الا اذا كنت تعرف في خالقه جيدا - [00:11:26](#)

بل اصل فكرة الخلق يعني خلي خلائق كويس مع مع الناس يعني خلاصته ايه مع المؤمن انا خلقي جيداً لاني اعبد مع هذا الرجل اتعبد للخالق في علاقتي مع هذا الرجل - [00:11:47](#)

فالخالق يقول لك محمد ده خلقه كويس قوي مع الاخ فلان ده معناها ايه؟ ان محمد من المفترض يعني ان محمد يعامل خالق هذا المخلوق بهذه الاخلاق واصلة لكم الفكرة دي - [00:12:09](#)

فانا اعامل الله من خالك اعامل الخالق من خالك ايها المخلوق. فصار لي خلق شفتم سهلة اهي عشان كده اللي عاوز بيقى خلقه كويس لابد ان اصلاً يكون عارف يعني ايه - [00:12:29](#)

خالق وفاهم كويس قوي هذا الاسم وآآوالاثار اللي الايمانية لهذا الاسم الموضوع ده مهم جداً بالمناسبة نفسك التي بين بين جنبيك مخلوقة ام ليست مخلوقة ان عرفت - [00:12:48](#)

ماذا يريد خالقها منك تعامل مختلف هل يريد خالقك هل يريد خالقك انك تعذب نفسك الذي امنك عليها فلما تيجي تعامل مع النفس هتعامل معها تعامل مختلف موضوع الاحزان - [00:13:14](#)

انت عارفين ان الجماعة النفسيين اه عندهم الية كده يقول لك ايه ما تبدهش احزانك. طلع احزانك خلاص طلع ورقة وقلم واكتبه احزانك ايوة فضفض ماشي الفضفضة دي فيها ملمح صحيح فيها ملمح صحيح - [00:13:38](#)

لكن احياناً واحد يجي يقول لك ايه واحد والده توفي فيعني الحمد لله ربنا سبته حمض الفسل وسبته عند الجنائزه وبكى شوية عند القبر والناس بتسلم عليه بكى وتالم وبعددين تمسك تاني والكلام ده - [00:14:02](#)

هذا الرجل احياناً البعض ممكن يقول عليه ايه فين دموعك هاء انت لازم تشوف لك حد آآيتكلم معاه ويروح يعيين المسكين عنده مشكلة بقى ليه؟ لانه كابت الاحزان كبد في نفسك وكاتم في نفسك وخلي بالك الاحزان دي ممكن تتقلب جلطات - [00:14:20](#)

هتعمل ايه؟ رهاب مع واحد وبعددين بقى يقول لك ايه؟ تعال تعالى هات شراب الوالد وهات تيشيرات للوالد وهات صور له ابعت جوابات له حاول تتكلم معه تذكر لك مش عارف ايه. المهم خلينا نعيط - [00:14:44](#)

واحد بالك فيعطي المسكين ويبداً يقول له ايه؟ ايوة ارني دموعك بقى حاول تطلع الامور دي. حاول مش والضغط الضغط الضغط في الواحد في علاقته مع الله سبحانه وتعالى في حاجة اسمها منازل الايمان اعمال القلوب اعمال القلوب الحب يعني انا بحب ربنا دي

الحب من اعمال القلوب التوكل من اعمال القلوب من منازل الايمان الخشية من منازل الايمان - [00:15:19](#)

واحدين بالكم؟ اه الحزن ليس من منازل الايمان اصلاً الحزن ليس اصلاً من منازل الايمان ده شيء بيأتي اليك خلاص الشرع بيقول لك ادفعه قدر الامكان الشرع راعى فطرتك وراعى الواقع - [00:15:39](#)

فاداك مساحة تنفس و قال لك بس مش هنكمel فيها بقى مش هنكمel فيها ولذلك استعاز النبي صلى الله عليه وسلم من الحزن واحدين بالكم؟ بل وحسك على اشياء تذهب الحزن - [00:16:01](#)

فاهمين الكلام ده؟ المعنى ده مهم جداً جداً واحد مات عزيز جداً عليك نقول لك ايه ان خلاص العزا بقى والاحزان اخرها تلت تيام. الناس طب ليه الشرع حريص جداً على الا تنشغل بالاحزان المقعدة - [00:16:17](#)

وتجدد الاحزان فما بالك بقى النهاردة اللي يجي يقول لك ايه ما انا مش هطلع لبس ابويانا ولا لبس امي ليه؟ عشان بتذكرني به. وده

انه بقى كل شوية يجي ناحية الدولاب ويحك نفسه فيه - 00:16:38

مش عارف بيص في الصورة. لأ ده اللي اعمق من كده بقى ان فيه واحد يروح يبدأ يتبع الصور بتاعتتهم. صورة كبيرة قوي. ويحطها ايه؟ اول ما تفتح الشقة كده تلاقيها - 00:16:50

وشك واول ما يشوفه كده حبيب قلبي وده انه يعيط وده انه يعمل كذا كل ده ايه اشكالات كثيرة اوي اوي المهم المتأمل سيد ان الله سبحانه وتعالى هذه النفسية - 00:17:00

الله سبحانه وتعالى لا يريد منك انك تكوني في الحلة دي بل يعاتب الله سبحانه وتعالى. والمتأمل بعمق اكثر هيجد ان في حضور مكثف لنصوص الشريعة تقول لك ابتعد عن الحاجات ديت قدر الامكان. حاول تبعد - 00:17:17

عن هذه الامور ولا تتلبس بها. فالانسان النفس الذي بين جنبيك. الله سبحانه وتعالى اتمنك عليها. فلما تيجي تتعامل مع مع هذه النفس تتعامل مع نفس قد كرمها رب جل وعلا - 00:17:38

مفصول ربنا سبحانه وتعالى كرمها. هذه النفس اللي ربنا كرمها انت مسئول انك تحافظ على التكريم دوت انت مسئول انك تحافظ على التكريم ده فتتعامل مع النفس من باب التكريم دوت - 00:17:59

لان الناس اللي بتقع في المسكرات غير ان مسألة زنب ومش زنب والكلام ده كله لأ هو فيه مشكلة ان ربنا كرمه واعطى هذه النفس نفس عزيزة هو يعمل فيها ايه؟ بهدلها - 00:18:17

اهنها واحدين بالكم اذا مفهوم او فهم موضوع آآ افعال الخالق سبحانه وتعالى وهذه الصفة وهذا الاسم يخليك تتفاعل مع كل المخلوقات من حولك بطريقة مختلفة تماما. جبستها لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الأرض - 00:18:34

فايه اللي حصل تم الحساب اتعزب بسبب انجبست الهرة الله اكبر. طيب ليه؟ لان هذا مخلوق وهو الهرة القطة انك قد تعاملت معه على غير مراد خالقه. سبحانه وتعالى على غير الايه - 00:18:59

تشريع بتاع خالقها النهاردة الزوجة زوجتك معك في البيت الزوجة دي مخلوقة اتمنك خالقها خالقها على اشياء فانت تبدأ تتعامل معها افتكر عما اضيق عليها يعني تعلقها او ترهبها او تمد ايدك - 00:19:22

او اتخنق عليها او او لان دية آآ هتعدي مش هتعدي. ليه لان خالقها وحالقه لم يمكن لك لم يأذن لك على فكرة انت لو اتعاملت مع الباب ده - 00:19:44

بالطريقة ديت هتلaci في ملفات كثيرة جدا بتريحك شعرك شعرك دا مخلوق صح شعرك مخلوق جميل كده ماشي الشعر ده الذي خلقه لما ادهولك وخلقه قال لك تتعاطلي معه ازاي؟ ولا سابك؟ قال لك براحتك خالص - 00:20:00

اداكي محددت ولا سابك اداني محددت جميل؟ اه هل قال لك عادي تمسي به في الشارع كده والناس تتفرج عليه لم يأذن لي خالقي ان اتعامل مع هذا المخلوق بهذا. طب ايه لو خالفت - 00:20:27

طب لما تخش في البيت كده ويبقى شعرك كله ايه؟ عباره عن آآ الاماشرية مرعبة كده شعر بقى تحس ان هو مضروب في خلاط من تراب وده ده عادي؟ ولا هو قال لك اكرمي - 00:20:45

قال لك اكرمي اكرمي ص؟ طب اللي انت بتعمله ده اسمه ايه بقى فخلي بالكم الحاجات البسيطة دي اللي احنا ممكن نتعامل معها بهزار ونعنيه والكلام ده كله سبحان الله ده احده آآ - 00:21:04

مؤشرات ان حضور التبعد بالاسماء والصفات آآ ليس حضور مكثف في القلب لان لو الحضور عالي موجود هتلaci نفسك اه طريقتك مختلفة اه ضواfork سايب ضواfork وطويلة ويا سلام بقى لو ايه - 00:21:19

معيبة ما اه يبهج الشيطان خاصة عند معاشر النساء الشيطان ضحك عليهم ووصل لهم ان طول ما ضواfork هتبقى طويلة انت يعني هتكلoni مزينة والدنيا هتبقى جميلة قوي رغم ان ده اصلا شعور مقرز عند كثير من الذكور العقلاء - 00:21:44

الاسويء آآ هتلaci سبحان الله التعامل مع حتى الحاجات البسيطة ديت اللي هي من سنن الفطرة. لو الانسان بس شاف الملمح ده ازا اللي عاوز اقوله يعني اه واكد عليه ان موضوع الخلق - 00:22:07

والتعبد لله سبحانه وتعالى باسمه الخالق هيؤثر جداً في حاجات كثيرة قوي ليست فقط مجرد براهين ودلائل نبوة بقى هيديك نور في قلبك آآ هيؤثر في السلوكيات واخدين بالكم - 00:22:28

فيقول الله والله خلق كل دابة من ماء والله خلق كل دابة من ماء الدواب قلنا من الدبيب وهو المشي الخفيف. ويطلق على كل من يمشي ويطلق في الاكثر على غير العقل. فالله خلق كل شيء - 00:22:46

الله خالق كل شيء لكن هنا ذكر الدواب لانه سيذكر تفصيل لها سيذكر سبحانه وتعالى تفصيل لهذه الدواع. الماء هو اصل الحياة لجميع انواع الدواع ولكن على الرغم من ذلك تفاوتت هذه المخلوقات في حركة الايه - 00:23:05

حركة مشيتها. ليه لأن الخالق سبحانه وتعالى يخلق على غير مثال سابق لكن البشر يتتحركوا بامثلة سابقة الخلق هو الايجاد من المعاني الايجاد من عدمه فاوجد من عدم سبحانه وتعالى - 00:23:25

وده اللي بيسموه برهان الخلق وهذا لا يطيقه احد الا الله لذلك الانسان لما جه يعمل البلوزر اللي بي Shirley بقى الايه التراب ويشيل مش عارف ايه الحفارة والكلام ده عمل الحاجة ديت على شكل الايد - 00:23:50

ليه ان هو شال شال شاف ان الايد بتتمسك وتشيل لما جه يعمل صناعة الطيارة عملها على ايه؟ شكل الطائر بالجناحات بالجناحات دي. وهكذا بقى لما انت تتأمل كده هتلaci كتير - 00:24:10

من الحاجات ديت هو الانسان بينطلق منها بعدهما يرى الامثلة السابقة فالكون بيساعدك مخلوقات الله سبحانه وتعالى تساعدك على هذا الامر فبرهان الايجاد من عدمه. ده يخلي قلبك ينور. مش عاززين ننسى بقى ان الايات ديت ليه؟ من الاهداف بتاعتتها الحاجة ديت - 00:24:26

فرينا ذكر هنا ملمح وبرهان على ربوبيته سبحانه وتعالى حتى ينور الله سبحانه وتعالى هذا القلب اكثر واكثر وان في سورة النور هذه الاشياء يجعل القلب يزداد اه بربقا وساد ضيقه - 00:24:50

يعني يدها بكل شباهات في القلب والعقل ان شاء الله وبرهان الخلق وهو الاياد من العدم. ان في براهين كتير. زي برهان العناية. وده من الحاجات الجميلة قوي بقى الله لم يخلق الخلق لمجرد الايجاد - 00:25:11

بل خلقه مع اراده العناية بخلقه والرحمة به سبحانه وتعالى برهان العناية ده حاجة جميلة قوي قوي وبرهان التسوية والاتقان. ولم يخلقوا من عدم بس لأ ولم يخلقوا مع اراده العناية بس لأ ده خلقه كمان على احسن خلقة - 00:25:29

الذى احسن كل شيء خلقه فهو لما خلق خلق احسن خلقة واتقناها واعطاها سبحانه وتعالى السداد والرشاد الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى شوفوا الطفل الصغير يهتدى لشدي امه - 00:25:47

طيب ديت الولد درسها فين خدتها منين اه سبحان الملك وبعد كده كمان جعل لكل شيء ايه؟ قدرها وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكتاه في الارض سبحان الله ولا ذلك ولقد صرفناه بينهم ليتذكرها. يعني المية. فالقضية مش مجرد ايه المية تنزل وخلاص لأ بدون توقف وبدون لا لا لا - 00:26:12

لا لا كل حاجة لها قدرها لها الحكمة بتاعتتها الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له مش عليك كله لك اذ كنت انت من اهل الايماء اذا عندنا آآ في قليل الخلق - 00:26:39

وهو الايجاد من العدم عندنا دليل الاتقان. يا على موضوع الاتقان ده ولا العناية لطف كل دي براهين على الوحدانية على التفرد بالربوبية ولذلك في اوائل سورة البقرة في اوائل القرآن - 00:26:59

وانك بقى لسة بتقرأ القرآن وبتمر كده هتلaci ايه ان الله سبحانه وتعالى ذكر التحدي بالحق والخلق صح لما قال الله سبحانه وتعالى وان كنت في وان كنت في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله. ادي الحق وهو الوحي. طب قبلها - 00:27:20

اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون لان الناس عشان يعرفوا ربنا هيعرفوه من البابين دول. اما من الحق الوحي واما من الايه؟ دليل الخلق يجيب الملحدين وغيرهم - 00:27:40

والحق يجيب الايه؟ الشاردين وغيرها من مقررين بالرب سبحانه وتعالى لكن فاقدين تفاصيل الحق ايه هو يذكر الله سبحانه وتعالى

هنا عشان يظهر ليك بعض الدلائل على ربوبياته سبحانه وتعالى - [00:27:56](#)  
الربوبية انك تشهد فعل الرب سبحانه وتعالى. اللي هي باختصار وقلنا قبل كده الاجابة على سؤال فعل الرب ده من الربوبية. من من  
الذى يرزقك ها مين الذى مين اللي ييرزق - [00:28:12](#)

الرب سبحانه وتعالى من الذى اتى يأتي بالشمس من المشرق؟ الرب سبحانه وتعالى. من الذى يملك السماوات؟ الرب سبحانه وتعالى.  
من الذى خلقك الرب سبحانه وتعالى الاجابات دي الاجابات دي هو ده الربوبية. فهمتها كده - [00:28:30](#)

اللى تبقى اجابته فعلها الرب سبحانه وتعالى الربوبية بتجاوب على فعل الرب سبحانه وتعالى وبالمناسبة كفار مكة والكافر عموماً  
معظم معظم الربوبية هم مقربين بها معظم الربوبية ما بنقولش انهم مؤمنين بالربوبية. لأن فيه تفاصيل -  
[00:28:50](#)

فهو اه اما تيجي نقول من يدبر الامر بتقول الله سبحانه وتعالى الرب سبحانه وتعالى. طيب بما ان الرب هو الذي فعل هذا الامر فالى  
من نتجه بقلوبنا الى الله - [00:29:19](#)

نصلى لمين؟ لله. نصوم لمين؟ لله واخدin بالكم؟ نبر لله نصل الارحام لله نتصدق لله بذاكر لله شفتم بقى؟ بقت كل افعالك دي اللي  
اسمها ايه؟ توحيد الالوهية ان تفعل الافعال لواحد لواحد احد - [00:29:37](#)

ده بنسميه توحيد الالوهية بما انك انت شاهدت ان الذي في الكون هو فعل الواحد الواحد فتفاعل وافعل افعالك انت للواحد الواحد بس  
هي دي الربوبية والالوهية باختصار للناس اللي ممكن ما لهاش في دراسة الايه - [00:30:04](#)

ما درستش عقيدة والكلام ده سهلة الباب ده بقى العقيدة هي انك تعقد المعاني دي على قلبك عشان تتفاعل معها العقيدة يا جماعة  
مش مجرد ان احنا بيقى نعقد الامور. لا. احنا عقيدة - [00:30:24](#)

هي انك تعقد في قلبك معاني التوحيد بكل يسر وسهولة فتتفاعل معها فالله سبحانه وتعالى يذكر لك سوابt وشواهد في الربوبية  
حتى انت لا ترى الا الله فتتفاعل في حياتك فهي تكون نسكك - [00:30:41](#)

وصلاتك ونسكك وحياتك ومماتك لله للواحد الواحد فهمتم من كده باختصار انا شفت الواحد الواحد ففعلت افعالي له شفت الواحد  
الواحد ربوبية ففعلت افعالي له الوهية خلصت كده جميل آآ - [00:31:03](#)

الله سبحانه وتعالى لما يذكر لنا بقى الكلام ده لازم انا بقى افهم بقى الآيات ديت ليه عشان يحصل هذه الامور ديت اللي فيها دلائل  
الربوبية يحدث مني انا تفاعل معها - [00:31:25](#)

تفاعل معها جميل الله ذكر هذه الآية عشان المؤمن مختلف يبدأ يخضع لله سبحانه وتعالى يبدأ يستسلم لله سبحانه وتعالى يبدأ آآ  
محبة الله تعالى قوي في قلبه فكل دابة تراها دليل وحدانية - [00:31:41](#)

وسبب لتعظيم محبة الله في قلبك كل دابة تراها دليل ينبغي ان يزيدك عملاً صالحاً لأن ربنا احتاج إليها بالدابة دي احتاج إليها ذكرها لك  
لأجل ان تعبده لأجل انك تزداد عمل صالح - [00:32:07](#)

لأجل انك تزداد تعظيم وتوحيد وحضور وزل وانكسار وتسليم او المعنى ده الانسان استوعبه اظن ان هيفرق معك كتير قوي تفرق  
معك في قراءة الآيات ازن الله من فوق سبع سماوات سبحانه وتعالى - [00:32:28](#)

ينزل هذه الآيات كده من باب يعني ايه يعني بنعمل حاشية على الصورة عشان يعني ايه تبقى الصورة واحدة حاجة تأخذ مساحة  
يعني لا لا حاشاه سبحانه وتعالى كل شيء له حكمة - [00:32:51](#)

فلما تيجي تقرأ الآيات دي بعض الناس بيعديها كده ويجرى وبتاع تجري ليه لو فهمتها انت هتجري في الاعمال بسبيها مش هتجري  
منها مش هتعديها كده مرور لا لا - [00:33:08](#)

مرور الناس الغافلين عنها مستحيل ربنا فطر القلب يا جماعة على انه لو شاف اية يتفاعل معها ده لو كان صاحي ربنا فطر قلبك على  
انه اذا رأى الآيات يزداد حبا - [00:33:25](#)

هذا ازا ايقزته لكن لو كان نايم فلا فمن الآيات والله خلق كل دابة من ماء. خلي بالكم بعد المقطع دا ودي نقطة مهمة جداً وانت

بتقرأ القرآن وانت بتحفزي وانت بتعلملي ولادك وانت بتحفظه في حلقة او بتحفظيه في حلقة - [00:33:41](#)  
المعلمة يا جماعة من الحاجات الضرورية قبل الحلقة لازم تعملها او انت وانت بتقرأ لازم تبقى مستحضر حاجة اسمها التقسيم الموضوعي التقسيم الموضوعي. المقطع من اول الم ترى ده. ده عبارة عن ايه؟ اللي هو من اية واحد واربعين لستة واربعين. تيجي تقول ده مقطع اثار قدرة الله سبحانه - [00:34:05](#)

وتعالى والعظمة ليه بقى هتفرق معاك كتير قوي؟ لأنك بعد المقطع ده ربنا هيقول لك ايه؟ شف كل الانوار دي اه في ناس جت تناافق بعد كده في ناس جت الانوار دي كلها مفيش فرق معاها وكانوا منافقين - [00:34:26](#)  
وابعدوا عن هذا الدين فخلي بالك دول هيتواجدوا في مجتمع مجتمع صورة التور هتلacci برضاو في منافقين حتى لو المجتمع مجتمع صورة النور وانت شفت نموذج عملي وهو مجتمع المدينة - [00:34:43](#)

بوجود محمد صلى الله عليه وسلم النقطة دي مهمه جدا جدا وعم اقول تقسيم موضوعي مش عشان تروح انت تجيب لي كتاب في التفسير الموضوعي والمصحف الموضوعي قدامك هتبص فيه لا أنا عاوز قلبك هو اللي يقسم - [00:34:59](#)  
مش مجرد انك تأخذ حد قسم وتمشي وراه لأ يبقى انت برضاو لسة ما فهمتش الصورة انك هتفهم مش هتعرف تعمل التقسيمة دي الا اما تقرأ التفسير لو قرأت التفسير قلبك خلاص هيروح في حنة تانية خلاص - [00:35:14](#)

واللي مش فاهم اصلا ايه الهدف من التقسيم الموضوعي يعني هيقولوا كده من باب ايه؟ حاجة بتتقابل كده في الحصة وخلاص لا عارف يوصل للناس الهدف والعمق تأثير موضوعي ده التقسيم الموضوعي ده عفوا انا قلت - [00:35:28](#)  
تفسيرا بقول ايه اقصد التقسيم. التقسيم الموضوعي ده للمقطع وللإلة اللي بيعمله با الانسان اللي بيعرف يعمله صح وبيعملوا بعفوية بلا آآ مجهد يعني لا ده وصل مرحلة كاشفة - [00:35:42](#)

آآ مع الوحي المختلفة فربنا يعلمنا ويفهمنا فيقول الله سبحانه وتعالى والله خلق كل دابة من ماء. يعني اصل الكائنات من الماء لذلك قال الله سبحانه وتعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي. افلا يؤمدون - [00:36:01](#)  
ونكر الماء هنا خلق كل دابة من نك الماء لانه خلق كل دابة من ماء يناسبه النطفة من البقر نطفة الابل لنطفة الانسان وهكذا. فالله خلق كل دابة من مائه المختص بها - [00:36:20](#)

وان كان الاصل الجميع ماء لكنه ماء مختلف كل نوع من الدواب له ماؤه سبحانه الله فاراد الله سبحانه وتعالى هنا التفصيل لكن آآ في ملمح مهم جدا. هل التفصيل اللي جاي ده - [00:36:42](#)  
ربنا زكر آآ التفصيل ده من باب القصر يعني هو ده اللي موجود بس ولا ذكر الله سبحانه وتعالى انواع اشهرها واكثرها واصدرين بالكم؟ بنقول ايه يعني قول الله سبحانه وتعالى خلق كل دابة ماء فمنهم - [00:37:02](#)  
معي هل حمى الله سبحانه وتعالى ذكر الانواع دي من باب ان هو ده الحاجة اللي موجودة بس وهو ده يعني من باب التخصيص ذكر الله سبحانه وتعالى هذه الاشياء - [00:37:26](#)

وهي دي الانواع بس فما فيش انواع تانية فهل ده باب حصر ولا باب قصر الواضح ان ده مش باب الحصر. لا في حيوانات وفيه دواب هل ليه هتمشي على غير ليه ممكن تبقى ماشية اكتر من ايه - [00:37:46](#)  
من اربع واصدرين بالكم فذكر الله سبحانه وتعالى ليس من باب الحصر ولكن من باب الايه؟ القصر انواع يعني وذكر الله سبحانه وتعالى هذا الامر. طبعا الماء هو من مخلوق - [00:38:06](#)

وده معنى كتير ممكن لا ينتبه له وهو من المخلوقات الاولية قبل خلق السماوات والارض زي حديث حزيفة لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب - [00:38:22](#)

قال وما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء. فكتب مقادير كل شيء قبل ان يخلق السماوات رب خمسين الف سنة وكان عرشه على الماء فالماء من اول المخلوقات قبل خلق السماوات والارض - [00:38:36](#)  
اه خلق الله سبحانه وتعالى من الملائكة خلق اجسام الكائنات اكتر ما يكون من ايه؟ من ماء ولذلك جسم الانسان يعني يقترب من

تلتيه مية صح فوق السبعين في المية - 00:38:52

حوالى ماء فاللتلتين مية فانت ماء واصلخ القحط بالماء الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم وقدرنا فنعم  
القادرون مش عارف الناس اللي بتطرأ المرسلات - 00:39:12

يعني بقوا كل واحد وحاله فنعم القادرون اما بييجي بقى ايه الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون يعني تحس ان فنعم القادرون دي  
اه في ايات الوحي يساعدك وكأنه انسجم مع قلبك - 00:39:34

فاهمين يعني نقرأ كده الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا. انت وانت مبسوط قوي فكأن قلبك  
هنا بيقول ايه فنعم القادرون. الله! ده هي هي اللي موجودة هنا - 00:39:58

فتحس ان قلبك نطق بالالية حتى لو انت مش كنت من الحفاز والله لو تفاعلت مع الوحي وعشت فعلا وفاهم هتلاقي ان ربنا سبحانه  
وتعالى سدك ووفاك انك تنسجم مع الوحي - 00:40:20

زي ما عمر كده انسجم مع الوحي وهو ايه بيسمع سورة المؤمنون لاول مرة وهي بتنزل لما يذكر الله سبحانه وتعالى خلق الانسان  
ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين - 00:40:41

انت اتسليت وجييت من هنا ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة. فخلقنا العلقة بضفة فخلقنا المضفة عظاما فكسونا  
العظم لحما ثم انشأناه خنقا اخر. عمر هنا يا ليت فتبarak الله - 00:40:57

ايه الجمال ده فقال ما كانش لسه سمع فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فتبarak الله احسن الخالقين. يا سلام آآ في مواضع كده  
كتير في القرآن آآ في سورة مسلا آآ - 00:41:17

من العنكبوت وانت بتقرأ والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نبوء لنبوائهم من الجنة غرفا. تجري من تحتها الانهار خالدين فيها انت  
تحس قلبك قال نعم اجر العamer هتلاقي الوحي بيسلكك - 00:41:41

وايه؟ ينالوك المعنى ده يعني سبحانه الله مهم جدا ان الانسان يدركه لما احد الشباب كان بيحفظ فاول مرة تمر عليه صورة محمد  
صلى الله عليه وسلم آآ بيقول بقرأ في سورة محمد - 00:42:03

فبقول عشان عاوز احفز يعني. فسمعت الشيخ بيقرأ. فالشيخ بيقول ايه؟ هو بقى منسجم جدا فسمع وكأين من قرية هي اشد قوة من  
قريرتك التي اخرجتك بيقول والله اول ما سمعت الشيخ بيقول التي اخرجته - 00:42:30

هل بتفاعل جدا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلت ربنا يهلكهم اهلكناهم فلا ناصر لهم هو الاخ بيقول انا بقول ربنا يهلكهم ايه؟  
بتخرجوا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:50

فيبيقول ما انا بقول ربنا يهلكهم. فقال اهلكناهم فلا ناصر لهم كان احد اه من الناس اسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة كان مات في  
احdas آآ امنة فاكرين ايام الرافعة وبعدين حصل ايام الرفعة ديت كان - 00:43:06

حدسين كده في حدس التزاحم في مني هو مات سبحانه الله في مني فكان بيحكى لي بيقول لي انا كنت بصلبي يا محمد والراجل  
بيقرأ في سورة النحل اه يقول فيقول الله سبحانه وتعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزنا نقول بمعنى متفاعل مع الصورة -  
00:43:26

بيقول واحد يقول ايه والخيل اه انا الخيل جاي في دماغي والبغال والحمير. دول اول بقى الشيخ بيقرأ لا تركبوها فانا قلت ايه بس  
يا جماعة يقول بيبني وبين نفسي كده قلت ايه - 00:43:47

بس الحاجات ديت هو الانسان مش بيركبها الوقت في الوقت المعاصر ناس كتير مش بيركبها بيقول سبحانه الله انا بقول كده والشيخ  
يقول ويخلق ما لا تعلمون قلت سبحانه الله ربنا خاطب الصحابة - 00:44:01

بالشيء اللي هم شايفينه بعينهم وخطفهم باللي هيشفوه بكل يوم هيشفوا حاجة جديدة. فخاطبني انا برضو كده فيخلق ما لا  
تعلمون بقى فيها طيارات وفيها كل حاجة. سبحانه الله - 00:44:15

عموما هزا يعني ايه دي من ضمن الاشياء بتاعة العناية واللطف سبحانه وتعالى اسي محتاجة بقى ايه؟ توفيق من الله وقدرنا فنعم

القادرون المهم يعني ان الانسان آآ تلتитеه ميه - 00:44:30

ومعظم يعني العمليات الحيوية اللي بتدور في جسم الانسان آآ هتلاقي فيها الملمح ده يقول لك ان الانسان ممكن يصبر على الطعام شهر واتنين لكن ما يقدرش يصبر على الماء اكتر من عشرة ايام - 00:44:50

فلو عشرين يوم لا كده خلاص فسبحان الله لو عشرين في المية من مية ان ماء البدن اه مشي ده الجسم ده خلاص معرض للنوم. نسأل الله العفو والعافية - 00:45:07

فدي حاجات بتضيق جدا معاك انك تفهم والله سبحانه وتعالى ما يقولهاش من باب انك تبدأ بقى ايه؟ تدور على الاعجاز العلمي ومش عارف ايه والكلام ده كله الاعجاز العلمي احياناً بيكون حجاب - 00:45:22

عن الانوار. اما تدخل فيه بيكون حجاب يحجبك اما بيتقال في السياق وبلغة معينة لا الاعجاز ده لو اتقال صح لو اتقال صح فهو اخره طبق ميزان زي ما بيقولوا يعني. عارفة اما تبقى يعني انت اصلاً يعني ايه - 00:45:37

وواحد آآ تشترى حاجة فالكلفة قاعدة رايحة جاية كده بس هي خلاص انت خدت الكيلو فالراجل لطفاً بك بيروح مديك واحدة ايه تزود ايه الميزان وبتقفل؟ اي طبة ميزان لكن - 00:45:59

فالنقطة دي مهمة جداً استيعابها مش هي اللي هتخليني افهم الاية لا اه من الآيات الجميلة المرتبطة برضو بموضوع الماء ده يسقى بماء واحد في شباب عاملين مبادرة جميلة جداً - 00:46:14

الشباب دول بيعملوها في الجامعة وي يعملوا لها معارض وكده بيعملوا ايه؟ بياخدوا اه الآيات التي في السور سين ويترجموها الى صورة بالصاد وي يعملوا لوحات آآ تبقى دعوة جميلة جداً لزمايلهم في الجامعة. وي يعملوا معارض بقى وبناتع - 00:46:31

جابوا مرة لو حكىتم انت عارفين الناس اللي بيبقى شغالة بقى في الفنون الجميلة وال حاجات ديت بس بقى كل واحد بقى وفنه الجميل فيجيبوا فواكه ويحطوا آآ تفاح موز مش عارف ايه - 00:46:54

وبعدين يحطوا كاجو ويحطوا جرجير ويحطوا كذا بنون بيعملوا ايه؟ لوحة جميلة جداً جداً تشووفها كده رهيبة ويكتب لك تحتها ايه؟ يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل - 00:47:12

انت تشووفها كده ف تكون الصورة مبينة لآيات السورة واحدين بالكم هتبقى الصورة دي لخصت المشهد ف تكون الاية في السورة ده ملحم جميل جداً اه طبعاً هو ينفع لكثير من الآيات وليس كل الآيات - 00:47:27

لكن هي الفكرة نفسها جميلة واداة من ادوات الدعوة واداة من ادوات الصحابة واداة من ادوات تفعيل الوحي وابلاغ الغير ده بطريقة مختلفة تماماً ودي من الحاجات اللي كمان تخليك انك سبحان الله تلتقط - 00:47:52

آآ ليس كل من يبصر يكون صاحب بصيرة وليس كل عين تنظر ترى ليس كل عين تنظر ترى الرؤية حاجة ويتفاعل قلبك معها العين لما بتشوف صح بتزن الجرس على رؤية القلب - 00:48:09

عشان كده مهم جداً ان العين تكون شغالة عسكري عند القلب اما تكون شغالة عسكري ينقل لها. لكن اما تكون بقى متمرة شغاله لوحدها بيحصل انفصال بقى وده احياناً تعمل انقلاب على القلب - 00:48:31

نأسال الله العفو والعافية يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل هتلاقي الزرع واحد بس تلاقي دي لمونة حامضة بجوار تمر مسکر وتلاقي شجرة شديدة المرارة جنبها شجرة شديدة الحلاوة - 00:48:47

وهي تغرس في تربة واحدة وتسقى بماء واحد لكن الفكرة فين القادر سبحانه وتعالى جعل من التربة الواحدة دي ومن الواقي الواحد ده ما يفضل بها بعضها على بعض. فالتنوع الهائل ده - 00:49:09

الاحياء ملائين الاصناف. ملائين الانواع مملكة حيوان مملكة النبات اه وتحت المالك دي بقى شعب ورتب وفصائل وبناتع علم رهيب وكل شوية يسجلوا انواع حشرات جديدة كائنات دقيقة نباتات جديدة. واللي يكتشفها تتسجل باسمه - 00:49:27

نباتات وحيوانات ما رأوها من قبل مع كل المكتشفات الحديسة ديت قاعددين يكتشفوا كائنات جديدة ويبداً بقى علم علم تصنيف الكائنات. يبدأ يبرز وسبحان الله! ربنا بقى بيبين لنا طريقة من طرق التصنيف ده في الاية دي - 00:49:52

فمنهم من يمشي على بطنه زي الحيات والافاعي تمشي على بطنهما. الزواحف اه وهل من من حكمة وسر؟ يعني ان ان ربنا بدأ بها في حكمة؟ اه دليل القدرة فيها اعلى - [00:50:11](#)

ليه؟ ليه ما لهاش رجل ما لهاش قوائم الافاعي والتعابين والزواحف مع انها ما لهاش ارجل لكن بتمشي. امشاها الله امشاها الله من الابحاس الجميلة بحس المشي في القرآن لما تعمل بحث في المشي في القرآن ياه على المتعة - [00:50:30](#)

هتلaci مشية لا يحبها الله وهتلaci مشية يحبها الله الناس اللي قاعدة يمشون الرحمن قاعدin المشية بتاعتتهم هي عاملة ازاي هونا وعبد الرحمن. يا سلام يا سلام عن مجد تتبع المشي في القرآن - [00:50:50](#)

وتلaci ان في مشي ده في ناس هتمشي على وجهها نسأل الله العفو والعافية ربنا يعفو عنا فتشوف الناس اللي بتمشي على الوجه ده والناس اللي قاعدة تمشي على الارض هونا - [00:51:11](#)

عموما بحس المشي ده جميل قوي. بحس الجوارح عموما يعني تجيب الوجه في القرآن والوجوه هيبيقى اخبارها ايه؟ وجوه في الدنيا ووجوه في الآخرة. وهيحصل ايه للوجوه؟ اه بحس الاسماء السمع. هيحصل ايه للسمع في في الدنيا - [00:51:24](#)

هناك وبتاع الابحاس دي جميلة قوي يا جماعة وتخلி قلبكم كده يهتف بحبه سبحانه وتعالى آآفبدأ الله سبحانه وتعالى ف منهم من يمشي على بطنه امشاها الله ولذلك الصحابي لما - [00:51:40](#)

جه سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يمشون على وجوههم يا رسول الله؟ يتكلم على حال المشركين يوم القيمة ازاي هيمشوا على وجوههم يا رسول الله فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ملحم جميل او - [00:51:58](#)

ايه هو الملحم اللي النبي صلى الله عليه وسلم هيقول له فقال له رد منطق جميل قال له الذي امشا في الدنيا على رجليه يمشيه يوم القيمة على وجهه هو مين اللي مشاك على رجلك - [00:52:12](#)

عشان كده رح له برجلك بدل ما يجييك بطريقة تانية كان في شاب كده كان كوييس وكان من اهل الاستقامة ومن اهل السمت الظاهر المهم المست تعب واه يعني اقصد يعني بعد - [00:52:28](#)

وحصلت له غفلة وساب الطريق وبقى يعني المهم تفاصيل كتيرة قوي مهم ارتكب الفواحش حصل له مرض وتعب والمهم اتبهدل وهو في المستشفى تاب الى الله سبحانه وتعالى بس كان بقى متكتف خالص في المستشفى. نايم على ضهره مش عارف يقوم خالص ما بيعرفش يسجد ولا يعرف يعمل اي حاجة. بس - [00:52:44](#)

قوة تاء واحد الافضل راح يزوره وطيب من خاطره ويذكره بحديث الرجاء ويكلمه في الباب دوت ويقول له ما تقفلش وان ربنا سبحانه وتعالى بيقبل التوبة والكلام ده كله. فالاخ بيقول له ايه - [00:53:08](#)

يعني هو من يعني متألم؟ قال له والله انا تبت خالص بس اللي مضايقني كان نفسي ارجع له على رجلي جابني على وشي فسبحان الله المعنى ده مهم قوي المعنى ده مهم قوي. كان نفسي ارجع له على رجلي - [00:53:23](#)

اللي بيحبه ربنا يا جماعة بيتألموا انهم بييجوا من الباب الخلفي اللي بيحبه ربنا بيستمتعوا انهم بييجوا بايه؟ بالمنج وسلام الامتحان لا بسلام الامتحان ما بييجوش في الاسر - [00:53:40](#)

لا بييجوا وهم مبسوطين بييجوا جري مش لازم يتأسر وتحطط في ايده الكلبات ويجي من باب الامتحان. لأن هو جاي من باب الامتحان يقول انا انا ما ينفعش ما اجريش - [00:53:57](#)

هيعلم فيه ايه؟ عملت كل ده وما جيش ايه يا عم؟ انا ده انا كده العبد اللئيم لأن لازم اكون العبد الكريم انا جاي بدرى اجي كده بالعمق ده - [00:54:14](#)

فسبحان الله الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الذي امشا في الدنيا على رجليه يمشيه يوم القيمة على وجهه فالكائنات دي ما لهاش قوائم لكن سبحان الله ومع ذلك بتمشي وبتمشي بسرعة - [00:54:27](#)

في افاعي يا جماعة بتمشي بسرعة حداشر كيلو متر في الساعة الديدان بتمشي على بطنه كل ده بيان القدرة انه الله سبحانه وتعالى. رب قد خلق ومنهم من يمشي على رجلين - [00:54:41](#)

ومنهم من يمشي على رجليه زي الانسان وكثير من الطير ف منهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع زي  
بقية بقى الانعام والسباع سبحان الله الاختلاف الواضح في الدواب ده في اشكالها واحجامها واصولها وانواعها والوانها وهي خارجة  
من اصل واحد دليل قاطع على وجود الخالق سبحانه وتعالى - 00:55:00

صاحب التدبير والتقدير بل سبحان الله احياناً الانسان يتولد على غير العادة المعروفة واحد اتولد مسلا بست صوابع مش خمسة  
واحد اتولد عنده ايه آآ حاجة معينة الجسم على قد ان ده بلاء واختبار لكن سبحان الله هو ملجم اخر - 00:55:26  
آآ من دلائل وجود الله سبحانه وتعالى ليه الحقيقة لو الموضوع زي المكنة ما هي المكنة بتطلع حاجة واحدة لكن لا الموضوع مختلف  
 تماماً واخدin بالكم مختلف تماماً ولو جيت بقى تتأمل ده مختلف اختلاف ايه؟ ده دول يبقى توأم - 00:55:51  
والبصمات مختلفة طب ما هي المكنة واحدة لأن هي مش مكنة ماشي لكن هي مش مكنة واحدة هذا دال ده  
طريقة مشاعره مختلفة تماماً نازلين في بطن واحدة - 00:56:12

وفي وقت واحد بس ده تدي طريقة تفكير ومشاعر ومش عارف ايه ويجي يكبر ده عاوز يتتجوز وده مش عاوز يتزوج ده بيرحب  
بالمقابل وبيرحب يضحك دي ما بيحبهاش. رغم ان السمعت تشوفهم كده زاهراً. يعني انت ما تعرفش مين مين فيهم احمد ومين منهم  
محمود - 00:56:28

فسبحان الله و منهم من يمشي على اربع كثيبة الانعام والسباع. يخلق الله ما يشاء عشان لو جه في دماغك حاجة تانية يقول لك ايه  
في حاجات بقى تانية انت ايه مش هتلقطها دلو قتي - 00:56:49  
احسن كل شيء خاب يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قادر عشان كده انك من العبادات انك تتبعده لله بهذا الاسم. انك تسأل الله  
ان يخلق فيك ايه؟ عملاً صالحًا - 00:57:04

دي من ضمن الحاجات عندما تقول يا رب اهدني للصلوة من ضمن الحاجات ان ربنا يخلق فيك فعل الصلاة فعل الخشوع الحاجات  
ديت عشان كده اما نيجي ندرس الایمان بالقضاء والقدر منزلة الخلق دي منزلة جميلة قوي - 00:57:21  
مرحباً جداً انك عم تفهمها وتتعايش معها ياه على الجمال آآ هذا الاسم من الاسماء التعبد به مهموم عند الكثير الناس بتعامل كده  
يعني مسلا اما تيجي تقول لك ايه في اخ هيدي درس في الاسماء والصفات - 00:57:35

نادر انك تكون منتظر اسم الله هيكلم عن اسم الله الخالق ولو حتى هو بيدي سلسلة هتلaci الاسم ده من الاسماء الایه اللي مش  
عليها آآ مشاهدات كتير آآ اصل انا عارفها يعني ربنا خلقنا يعني - 00:57:50  
لا يا عم يعني هو ده اول ايه؟ اول حاجة هيسمعها محمد صلى الله عليه وسلم اول من اوائل ما هيسمع النبي صلى الله عليه وسلم  
من اوائل ما هيحصل اتصال السماء بالارض - 00:58:06

سورة العلق لما الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اقرأ بيجي النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ طب اقرأ ايه؟ اقرأ  
باسم ربك الذي خلق. الذي اول حاجة تمر عليه كده - 00:58:17  
الله اكبر يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قادر شوفتوا هنا اه موضوع القدرة ظهر ازاي هو الذي يخلق بارادته سبحانه ما يشاء  
لا يعجزه شيء قادر على خلق ما يشاء - 00:58:34

في الوقت الذي يشاء عشان كده لقب مريم دي يعني يكون في حلة كده تانية خالص ربى انا يكون لي ولد ولم يمسسني بشر؟ قال  
ذلك فذلك الله يخلق من يشاء - 00:58:52

يا سلام على الجمال عشان كده كان بعض الایه يعني اصحاب الحال يقول اللهم فاكهة فاكهة مريم يقصد به ايه؟ يعني عاوز يقول  
ايه يا رب؟ انا بنزل وانت عارف ايه؟ انا عاوز رزق - 00:59:11

فاكهة مريم اللي الناس تشوفه يقول ايه ان هذا جاي منين ده من اين لك الناس تشوف اللي ربنا اداه لي يقول لي ايه يا عم الجمال  
ده هو جاي لك منين ده؟ ما بقى خالص بقى. رب مريم - 00:59:25  
سبحان الله بنت بصوا يا جماعة لما بت لما هتعيشوا مع الایات دي بقى مع انفسكم يعني انا سعدت شوية بس لا انتم طبعاً قلوبكم

هتكون اكسر ان شاء الله آآ - 00:59:45

اه نورا وبصيرة وطهرا ونقاء. لما تعيشوا مع الايات دي هتلاقو نفسكم بعد الاية دي هتقولوا ايه؟ والله ربنا انزل ايات واضحة جدا بقى المفترض الناس تتعدل. هتلاقي الاية بتقول لك بعدها لقد انزلنا ايات مبينات - 00:59:57

والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم كأنك ايه شوف الاية عاملة ازاي لقد انزلنا ايات مبينات كده الناس كلها هتهتدى قالك لا اهدي من يشاء اووعي تكون فاكر ان الموضوع بعد ما كل حاجة هتزهر خلاص كل حاجة وضحت. بانت زهرت خلاص بقى الانسان قلبه ينور وعقله يتفاعل - 01:00:12

والحجج تبقى واضحة رغم ان هي في نفسها واضحة وموضحة كل حاجة ربنا سبحانه وتعالى يذكر ان الخطاب ده للمؤمنين زي اه يؤكد الخطاب ده زي ما ذكرنا في في الاية اربعة وتلاتين ولقد انزلنا اليكم كان الخطاب للمؤمنين - 01:00:34

هنا للناس كلها اللي منهم مش هيتهتدى سبحانه الله لقد انزلنا ايات وبينت واضحة في نفسها مبينة لغيرها. واضحة لغيرها من المعاني بتبيتها. لكن مش كل حد هيتهتدى زي ما الايات الجميلة جدا وكل ايات القرآن كذلك. في سورة يونس - 01:00:53

الله سبحانه وتعالى وهو بيدعونا للجنة وهيفهم الاية دي اللي يعرف ما معنى اسم الله السلام اما اللي مش هيكون عارف وعايش يا مع اسم الله السلام المعنى هيفهمه زي ما ايه؟ ما غيره بيفهمه الوش القفص يعني زي ما بيقولوا - 01:01:16

والله يدعوا الى دار السلام تحس ان كله هيدخل قال لك لا ويهدى من يشاء الدعوة للجميع والهداية من يشاء ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم فهنا الله سبحانه وتعالى ذكر - 01:01:35

هذه المعاني بس عشان يقول لك ان الخير هينزل من مكان واحد. لكن تفاعل الناس مع الخير مختلف ايناس هتقبل الحق من اول مرة هداهم ربنا واتاهم تقواهم وفي ناس هتعهق ستعرض عن هذا - 01:01:54

قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم. الصراط ده احنا عندنا نقطتين مكائن عاززين نوصل بينهم - 01:02:13

خط مستقيم ده ايسر الطرق ماشي؟ اه ده الصراط. جميل كده؟ صراط مستقيم. بس الصراط فيه معنى تاني بقى. الصراط هو بيكون طريق واسع مستقيم مختصر. بيوصل المراد طريق واسع - 01:02:32

مستقيم خط عدل وواسع يوصلك للمراد بسرعة مختصر فاللي جاءت به الانبياء والرسل هو اقصر الطرق للسعادة والحياة الطيبة في الدنيا والآخرة اقصرهم بس لأ واوضحهم وايسرهم واسرعهم فاهمين حاجة - 01:02:48

اسرع طريق للسعادة اي اسرع وايسر واوضحوا واقصره ده مش جاي لما تقول اهدنا الصراط كده لكن بقى قاعد بقى وعمال تجيب لي كتب مش عارف من هنا وكتب من هناك وتنزل مش عارف بحس منين وقعدت ادور مش عارف ايه وتلف على الحياة - 01:03:09

الطيبة بعيدة عن مشاربها الاصلية الوحي طول ما في دماغك ان الدكتور فلانى النفس العملاق وطول ما القيادي البارز اللي عامل كتاب في القيادة ومش عارف مين صاحبه بالعادة التامة والعادات السبع والجماعة دول طول ما الجماعة دول عندك - 01:03:30

وآآ عندك كممارسة فعلية لا آآ تقييم عقلي لأن الممارسة الفعلية عندك ان نور الانبياء حددنا طول عمرك في التيه. في ارض التيه سبحانه الله! لكن الانبياء ياه - 01:03:54

والانبياء دول حاجة كده اشد الناس اكتر نورا ويتكلموا عن الانوار صفة الخلق فعلا فاللي قالوا لنا اقصر الطرق للسعادة في الدنيا. اقصر الطرق السعادة في الآخرة. اوضح الطرق - 01:04:17

وaisرها واسرع لانه مستقيم بيدي الطريق المستقيم الواسع السهل فالرسل جابت الایه الحاجات دي وجاءت بما يصلح للخلق في الدنيا والآخرة ويصلاح الخلق في الدنيا هو الطريق المستقيم اللي هيوصلك للمراد. مراد الانسان تحصيل الخير له. صح - 01:04:33 مواد الانسان البحس عن السعادة والحياة الطيبة في الدنيا والآخرة. ده مش هتلاقيه اللي فين طيب واللي جاي من عند غيرنا والذين كفروا اعمالهم كسرام بقية. ما احنا عرفنا بقى كظلمات في بحر اللجي - 01:04:54

كل الانوار دي وكل الجمال ده اه في النهاية هتلافقى منتج بيططلع في البيانات الایمانية منتج سيء جدا جدا جدا. المنتج ده عفن وهو منتج النفاق. ويقولون امنا بعد الكلام ده كله هيقولوا ايه؟ امنا بالله وبالرسول واطعنا سم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. وما اولئك  
بالمؤمنين - 01:05:10

ندخل بقى في في مقطع تانى بقى ان المنافقين لم ينتفعوا ربنا سبحانه وتعالى هيزكر لنا نموذج لم ينتفع بهذه الانوار رغم كل الوضوح ده لم ينتفع بها عشان كده انت بتبقى مستغرب جدا اليومين اللي زي اللي احنا فيه دول ايه؟ قضية فلسطين قضية واضحة - 01:05:39

لا غبار فيها الناس الصهابينة دول يعني الصهابينة العرب دول جايين منين؟ ازاي كده بيقى انت لسه ما فهمتش ايه بقى الوحي كوييس  
لسه ما فهمتش ابن سلول هو جه ازاي في المدينة - 01:06:00

وانتم عارف ان انت عارفين المنافقين في المدينة موجودين وجبريل ينزل على محمد بالوحي وهم لدرجة خايفين ان دي في اية تنزل فيهم يعني عارف ان هو مشهود والتابع وسبحان من طمس بصيرة هذا - 01:06:18  
واطلق بصيرة زاك ربنا ينور قلوبنا بقولنا ويحفزنا ويمتنعنا متابعا حسنا بجوارحنا ويثبت عقولنا وقلوبنا على ما يحب ربنا ويرضى  
نسؤال الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم -  
01:06:37